

**تقييم تأثير المركبات الفينولية في المستخلص المائي لأوراق الرمان والزيتون
كمضادات أكسدة ومضادات بكتيرية في لحوم العجل**

حسنين جهاد نعمة

الجامعة التقنية الوسطى -المعهد التقني / كوت - قسم صحة المجتمع

**Evaluation Effect of Phenolic Compounds in Aqueous
Extracts of Pomegranate and Olive Leaves as Antioxidant
and Antibacterial in beef**

H.J. Neamah

Abstract

The present study was aimed to know the effects of phenolic compounds were extracted from pomegranate and olive leaves which evaluated in beef. The results were showed effect plant extracts as antibacterial by agar diffusion method (Inhibition Zone Diameter) compared to antibiotics standard (cefamadol, cefixime and piperacillin) . On the other side, used Thiobarbituric acid reactive substances (TBARS) analysis to investigate on the meat oxidative , control treatment (C) showed exhibited the greater values of TBA, and lower TBA values were observed in pomegranate and olive leaves extract treatment combinations (POE) 3% followed by pomegranate leaves extract treatment (PE) 3% and olive leaves extract treatment (OE). Bacterial contamination in beef was determined and compared with Iraqi standard microbiological limits, the aerobic total plate bacteria in (PE) treatment lowest number followed by OE and POE compared with the control treatment in which increased of content from total aerobic bacteria.

المستخلص

هدف هذه الدراسة تقييم تأثير المركبات الفينولية المستخلصة من اوراق الرمان والزيتون في لحوم العجل.أظهرت النتائج تأثير المستخلصات النباتية كمضادات أكسدة من خلال النشر بالagar (قياس قطر التثبيط) مقارنةً مع مضادات حيوية قياسية (cefamadol ، cefixime و piperacillin). من جانب اخر ، استخدام تحليل حامض الثايبوبارببوريك (TBARS) للتحري عن الاكسدة في اللحم . أظهرت معاملة السيطرة ارتفاع في قيمة TBA ، ولوحظ انخفاض في قيمة TBA في معاملة المستخلص المائي لخلط اوراق الرمان والزيتون (POE) بتركيز 3% وتلتها معاملة المستخلص المائي لأوراق الرمان (PE) بتركيز 3% ومعاملة المستخلص المائي لأوراق الزيتون 3% (OE). تم تحديد حالات التلوث البكتيري في لحم العجل ومقارنتها مع

الحدود المايكروبایلوجیة القياسية العراقية، انخفضت البكتيريا الهوائية الكلية في معاملة PE وتبعتها معاملة OE و POE مقارنة مع معاملة السيطرة التي ارتفع فيها المحتوى من البكتيريا الهوائية .

القدرة على منع تدهور الصفات النوعية والصحية للحوم كاستخدام مستخلص نبات الحلبة وأكليل الجبل والشاي الأخضر والأسود (1) ، وأوراق الزيتون أو أوراق وحبوب وقشور الرمان (8,7) ، لذلك صممت هذه الدراسة لبيان أهمية اضافة المستخلص المائي لأوراق الرمان والزيتون كمضادات أكسدة ومضادات بكتيرية للحوم العجول خلال الخزن.

المواد وطرق العمل

تحضير المستخلص المائي لأوراق الرمان والزيتون

تم قطف أوراق الرمان والزيتون من اشجارها في مدينة الكوت (جنوب بغداد) بتاريخ 1/5/2015 ، وبعد عملية القطف تم غسل العينات لأزالة الاتربة والغبار عليها ثم تم تجفيفها بالفرن لحين الجفاف وازالة الرطوبة منها ، ثم تم طحنها ووضعها في عبوات وخزنـت بالثلاجة لحين الاستعمال ، بعد ذلك اخذ 100 غرام من كل عينة وأضيف لها 1 لتر من الماء المقطر (درجة حرارته 30 درجة مئوية) وخلطـت باستـخدام جهاز التجنيـس المغناطيـسي لمـدة 60 دقيقة (5) ، بعـدها خـزنـت بالـثلاـجة (4 ° م) لمـدة 24 ساعـة ثـم تم تـرشـيـح المـزيـج باـستـخدام الشـاش الطـبـي اوـلـاً لـازـالـة الـاجـزـاء الـخـشـنة من الـمـسـحـوق النـبـاتـي وـمـن ثـم تم تـمـرـير السـائـل بشـكـل تـدـريـجي عـلـى أورـاق تـرـشـيـح وبـأـسـتـخدـام قـعـقـعـه بـخـنـرـ تحت التـقـرـيـغ ، تم فـصـل الـمـوـاد الـعـالـقـة الـبـاقـية من خـلال استـخدـام جـهاـز النـبـذـ المـرـكـزـي (بـسـرـعـة 5000 درـوـة بـالـدـقـيقـة لمـدة 15 دقـيقـة) ، المـحلـول المـائـي المتـبـقـي وـضـعـ فيـ الفـرن بـدرجـة حرـارـة 40 ° مـ لـهـنـجـ الجـفـاف ، تم جـمـعـ المـسـتـخلـصـ الخامـ وـوضـعـ فيـ عـبـوـات زـجاجـيـة وـخـزـنـ بالـثـلاـجـة بـدرجـة حرـارـة 4 ° مـ لـهـنـجـ الاستـخدـام ثـم تم تحـضـيرـ ثلاثة مـحالـلـ من المـسـتـخلـصـ النـبـاتـي بـتـركـيز 3 % لـكـلـ منـهـا ، مـحلـولـ مـسـتـخلـصـ أورـاقـ الرـمـانـ ، مـحلـولـ مـسـتـخلـصـ أورـاقـ الـزـيـتونـ وـمـحلـولـ خـليـطـ مـسـتـخلـصـيـ أورـاقـ الرـمـانـ وـالـزـيـتونـ (9).

المقدمة

ان منتجـاتـ الـلـحـومـ قد تكونـ مـعـرـضـةـ لـالتـلفـ منـ قـبـلـ اـثـنـيـنـ مـنـ الـاسـبـابـ الرـئـيـسـةـ وـهـيـ الـاـكـسـدـةـ الـكـيـمـيـائـيـةـ لـالـدـهـونـ وـالـنـمـوـ الـجـرـثـومـيـ عـلـىـ الـلـحـمـ خـلـالـ خـزـنـ ،ـ اـذـ يـؤـديـ كـلـ السـبـبـيـنـ إـلـىـ اـنـخـفـاضـ فـيـ جـوـدـةـ الـلـحـومـ وـتـغـيـرـاتـ عـلـىـ الصـفـاتـ الـحـسـيـةـ كـالـلـوـنـ وـالـنـكـهـةـ وـالـرـائـحةـ (1)ـ .ـ اـتـجـهـ الـبـاحـثـوـنـ لـأـيـجادـ وـسـائـلـ تـمـنـعـ مـنـ تـدـهـورـ الصـفـاتـ الـنـوـعـيـةـ لـلـحـومـ كـاـسـتـعـمـالـ مـضـادـاتـ اـكـسـدـةـ وـمـضـادـاتـ مـاـيـكـرـوـبـيـةـ مـنـ مـصـادـرـ مـخـلـفـةـ طـبـيعـيـةـ كـاـنـتـ اـمـ صـنـاعـيـةـ ،ـ وـلـقـدـ اـرـزـادـ فـيـ الـاـوـنـةـ الـاـخـيـرـ الـطـلـبـ عـلـىـ مـضـادـاتـ الـاـكـسـدـةـ الـطـبـيعـيـةـ مـقـارـنـةـ بـالـصـنـاعـيـةـ لـكـوـنـهـ اـمـنـةـ اـكـثـرـ ،ـ إـذـ اـشـارـ الـبـاحـثـيـنـ إـلـىـ الـأـثـرـ السـلـبـيـ فـيـ اـسـتـخـدـامـ مـضـادـاتـ الـاـكـسـدـةـ الـصـنـاعـيـةـ لـاـنـهـاـ قـدـ تـكـوـنـ مـسـمـمـةـ اوـ مـسـبـبـةـ لـالـسـرـطـانـ وـاـنـخـفـاضـ الـرـغـبـةـ مـنـ قـبـلـ الـمـسـتـهـلـكـيـنـ عـلـىـ الـاـغـذـيـةـ ذـاتـ الـمـوـادـ الـحـافـظـةـ وـالـأـضـافـاتـ الـصـنـاعـيـةـ (2 وـ 3)ـ ،ـ حـالـيـاـ تـسـتـخـدـمـ الـمـسـتـخـلـصـاتـ الـنـبـاتـيـةـ فـيـ الـحدـ مـنـ تـدـهـورـ الصـفـاتـ الـنـوـعـيـةـ لـلـحـومـ وـخـاصـةـ الـاـكـسـدـةـ ،ـ هـذـهـ الـمـضـادـاتـ الـطـبـيعـيـةـ لـهـاـ دـورـ كـبـيرـ فـيـ اـيـقـافـ تـكـوـنـ الـجـذـورـ الـحـرـةـ فـيـ الـدـهـونـ وـالـاـغـذـيـةـ وـمـنـهـاـ الـلـحـومـ الـمـحـتـوـيـةـ عـلـىـ الـدـهـنـ فـتـسـبـبـ فـيـ زـيـادـةـ مـدـةـ صـلـاحـيـتهاـ وـمـدـةـ خـزـنـهاـ (4)ـ .ـ اـنـ مـضـادـاتـ الـاـكـسـدـةـ الـطـبـيعـيـةـ وـالـتـيـ مـصـدرـهـاـ الـنـبـاتـاتـ تـحـتـويـ عـلـىـ مـرـكـبـاتـ فـعـالـةـ تـسـمـىـ بـالـمـرـكـبـاتـ الـفـيـنـوـلـيـةـ كـالـفـلـافـونـوـبـيـدـاتـ وـالـاـنـثـوـسـيـانـيـنـ وـالـتـانـينـاتـ وـالـتـيـ تـعـدـ الـمـجـامـعـ الـكـيـمـيـائـيـةـ الرـئـيـسـةـ وـالـتـيـ لـهـ دـورـ فـيـ الـحـفـاظـ عـلـىـ الصـفـاتـ الـنـوـعـيـةـ لـلـحـومـ مـنـ خـلـالـ

نشـاطـهـاـ الـبـاـيـلـوـجـيـ العـالـيـ (5)ـ .ـ اـنـ اـسـتـخـدـامـ الـمـرـكـبـاتـ الـكـيـمـيـائـيـةـ الـطـبـيعـيـةـ الـمـسـتـخـلـصـةـ مـنـ الـنـبـاتـاتـ قـدـ يـكـوـنـ بـدـيـلـاـ جـيـداـ لـسـلـامـةـ الـغـذـاءـ لـمـاـ لـهـاـ مـنـ أـثـرـ فـيـ تـشـبـيـطـ اوـ خـفـضـ مـعـدـلـ النـمـوـ الـمـاـيـكـرـوـبـيـ وـلـيـسـ فـقـطـ تـحـسـيـنـ الصـفـاتـ الـنـوـعـيـةـ لـلـاـغـذـيـةـ ،ـ حـيـثـ اـثـبـتـ الـدـرـاسـاتـ دـورـ الـمـسـتـخـلـصـاتـ الـنـبـاتـيـةـ كـمـضـادـاتـ لـلـنـمـوـ الـمـاـيـكـرـوـبـيـ فـيـ الـلـحـومـ نـظـرـاـ لـلـتـوـعـ الـكـيـمـيـائـيـ لـهـاـ (6)ـ ،ـ وـهـنـاكـ الـكـثـيرـ مـنـ الـنـبـاتـاتـ لـهـاـ

تحضير عينات اللحم

حصل على عينات اللحوم من افخاذ العجول من محلات القصابة وأجري ازالة للأنسجة الرابطة والدهن الخارجي قدر الامكان وكذلك العظام وبعد الحصول على اللحم الشرح (Lean)، قسم اللحم إلى اربع مجامي (كل مجموعة 1 كغم) ، اعتبرت المجموعة الاولى معاملة سيطرة Control بعد غمر اللحم في هذه المجموعة بالماء المقطر ، المجموعة الثانية غمرت بمحلول يحتوي على 3% من المستخلص المائي لأوراق الرمان والمجموعة الثالثة غمرت بمحلول يتكون من 3% مستخلص أوراق الزيتون أما المجموعة الرابعة فقد غمرت بمحلول مكون من 3% خليط مستخلص أوراق الرمان والزيتون (باوزان متساوية) وخزنت جميع المعاملات بالتجريد (4-0 °م) لمدة 24 ساعة ، بعدها تم غسل عينات اللحوم المعاملة بالماء ولمستخلصات وتنشيف المعاملات الأربع وقسمت إلى اجزاء ثم وضع في اكياس البولي اثيلين وغلفت بأوراق الالمنيوم فويل وخزنت بالتجريد - 18 °م لمدة 60 يوم [15].

قياس اكسدة الدهون بواسطة تحليل حامض الثايوباربيوتريك (TBARS)
 قياس اكسدة الدهون في عينات لحم من خلال تقدير قيمة TBA حسب طريقة (16) والتي تتلخص بخلط 10 غم لحم مع 25 مل محلول مكون من (20%) حامض الخليك ثلاثي الكلور(TCA) Trichloro acetic acid المذاب في حامض الفسفوريك ذي تركيز(2 مولاري) في جهاز التجنیس ولمدة (1.5 دقيقة) ثم تم نقل الخليط إلى دورق سعة (50 مل) وتم أكمال الحجم بالماء المقطر لحد العلامة، ثم أخذ من الخليط (25 مل) ورشح بورق ترسيح رقم (1) وبعدها تم أخذ (5 مل) من الراشح وأضيف إليه (5مل) من كاشف TBA تركيز (0.005 مولاري) المذاب في الماء المقطر حضر محلول الضابط (Blank) بمزج 5 مل من الماء المقطر مع 5 مل من محلول كاشف TBA. مزجت محتويات أنابيب الإختبار بصورة جيدة وتم غلقها بسدادات محكمة وحفظت في مكان معتم لمدة 15-17 ساعة في درجة حرارة الغرفة ثم تم قياس الامتصاصية (A) للون الناتج على

الكشف عن المركبات الفعالة في المستخلص المائي لأوراق الرمان والزيتون

تم الكشف عن المركبات الفعالة باستخدام اختبار أضاف امل من محلول كلوريد الحديديك (1%) إلى محلول المستخلص المائي لأوراق النباتات للاحظة التغير في لون محلول كدليل على وجود المركبات الفينولية فيها (10).

نشاط المركبات الفعالة في المستخلص المائي لأوراق الرمان والزيتون

تم اختيار النشاط للمركبات الفعالة في المستخلص المائي لأوراق النباتات المضاد للبكتيريا الموجودة في اللحوم ومقارنتها باثر المضادات الحيوية القياسية cefixime ، cefamadol piperacillin طريقة قياس قطر التثبيط (disk diffusion method) على البكتيريا المعزولة مسبقاً من اللحوم *Escherichia coli* وهي الاشرشيا القولونية *Klebsiella* (11). زرعت أطباق

Hinton Mueller agar بتيري تحوي وسط ، بالبكتيريا المعدة مسبقاً ، إذ زرع سطح الأكار بواسطة مسحة قطنية (Cotton Swab) معقم من خلال تخطيط الأكار بالبكتيريا من جميع الجهات لكي تتواءز الكمية بالتساوي، وأستخدم ثلاثة أطباق لكل عترة بكتيرية وبعدها تركت الأطباق لتجف لمدة 15 دقيقة، بعد ذلك وضعت أقراص المضادات الحيوية بواسطة ملقط معقم على سطح المركب الغذائي المزروع. أستخدم 4 أقراص لكل طبق بينها مسافات متباعدة متساوية بين القرص والآخر وحضرت الأطباق في الحاضنة بدرجة 37 °م لمدة 24 ساعة اعتماداً على مدة النمو لكل بكتيريا. تبعت الطريقة نفسها للمستخلصات النباتية، اذ أستخدمت أوراق ترسيح وقصت باستخدام الثاقبة اليدوية وعقمت وشبت بالمستخلصات النباتية المختلفة بتركيز 10 و 20 % (10 ملغرام و 20 ملغرام لكل 100 مل ماء مقطر) لكلا المستخلصين وحضرت بدرجة حرارة 37 °م لمدة 24 ساعة (11). جرى قياس قطر منطقة التثبيط حول أقراص المضادات الحيوية وأقراص المستخلصات النباتية بالمليمتر بواسطة المسطرة الاعتيادية (12).

حساب اعداد مستعمرات البكتيريا الهوائية الكلية

استخدمت طريقة الصب في الاطباق بالاعتماد على الطريقة الموصوفة من قبل (18) والتي تتضمن وضع 1 مل من المخفف المعد مسبقاً في طبق بتري ثم صب 15 مل من المرق المغذي Nutrient agar بعده تم خلط الاطباق بشكل هادئ من خلال تحريك الطبق على شكل ر قم 8 ثم تركت الاطباق لحين تصلب الوسط المغذي وبعدها قلت الاطباق وحفظت بالحاضنة بدرجة حرارة 37 ° م لمدة 48 ساعة ثم تم حساب عدد المستعمرات على اساس 1 غرام من العينة.

التحليل الاحصائي

أحضرت البيانات لتحليل التباين (ANOVA) باستخدام (19)، تم استخدام اختبار دانكن متعدد الحدود لإيجاد الفرق المعنوي بين متوسط قيم كل المعاملات (20).

المائي لأوراق الزيتون 3%， لوحظ تكون لون اخضر داكن نتيجة تفاعل كلوريد الحديديك مع المركبات الفينولية في المستخلصات النباتية (10)، كليل على وجود المركبات الفينولية في المستخلصات لأوراق الرمان والزيتون كما موضح بشكل (1).

الطول الموجي (530) نانوميتر باستخدام جهاز المطياف الضوئي . وحسبت قيمة TBA بضرب قيمة الامتصاصية بالعامل (5.2) وتم التعبير عن قيمة TBA على اساس ملغم مالون الديهيد (MDA) لكل كغم حسب المعادلة الآتية:-

$$\text{قيمة TBA} = [17] \frac{\text{ملغم MDA}}{\text{كم لحم}} = 5.2 \times A_{530}$$

العد البكتيري

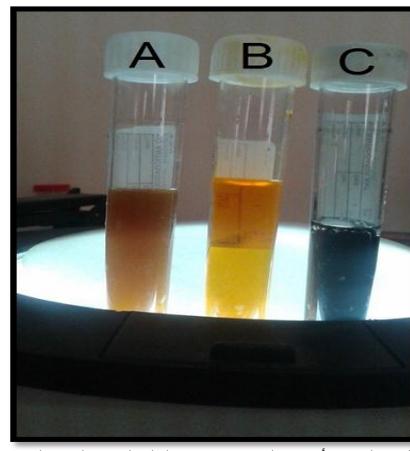
أخذت عينات مختلفة من اللحم وحضرت منها التخافيف وذلك بأخذ 25 غرام من كل عينة إلى أنبوبة التخافيف الأولى الحاوية على 225 مل من ماء الびتون الداري بتركيز 0.1%， والمعقم بالموصدة للحصول على ست تخافيف عشرية من خلال نقل 1مل في كل مرة إلى 9 مل من ماء البيتون المحضر والمعقم مسبقاً. استخدمت هذه التخافيف في عد البكتيرية النامية (18) .

النتائج والمناقشة

الكشف عن المركبات الفينولية في المستخلصات المائية لأوراق الرمان والزيتون

عند إضافة كلوريد الحديديك (1%) إلى المستخلص المائي لأوراق الرمان 3% والمستخلص

شكل (1) التفاعل بين كلوريد الحديديك والمركبات الفينولية الموجودة في المستخلص المائي لأوراق النباتات.



A:المستخلص المائي لأوراق الزيتون ، B: محلول كلوريد الحديديك 1 % ، C: التفاعل بين كلوريد الحديديك ومستخلص اوراق الزيتون.
D:المستخلص المائي لأوراق الرمان,E: التفاعل بين كلوريد الحديديك ومستخلص أوراق الرمان .

النشاط المضاد للبكتيريا (قياس قطر منطقة التثبيط)

التبسيط عند استخدام تركيز 20 و 10 % من المستخلص المائي لأوراق الرمان و 20% من المستخلص المائي لأوراق الزيتون الى 11.15 ، 9.8 و 9.65 ملم على التوالي مقارنةً بالمضادات الحيوية القياسية عدا ma سجلت منطقة تثبيط 10.975 ملم ، بينما كان قطر التثبيط عند استخدام المستخلص المائي لأوراق الزيتون بتركيز 10% 9 ملم ، في حين سجل انخفاض معنوي في قطر التثبيط لباقي المضادات الحيوية cfm و pi بلغت 7,25 و 7,5 ملم على التوالي . أن هذا الاثر الواضح لاستخدام المستخلصات المائية لأوراق الرمان والزيتون في زيادة قطر التثبيط ضد بكتيريا الاسرشيشيا القولونية والكليسيلا مقارنة بمجموعة من المضادات الحيوية قد يعود الى فاعلية المركبات الفينولية الموجودة بشكل طبيعي في المستخلصات وخاصة Tanins التي قد تؤثر بشكل كبير على طبيعة بروتينات البكتيريا مما يؤدي الى قتلها او التأثير على الغشاء البلازمي وتغيير خواصه الوظيفية لفعالية المستخلصات وتأثيرها في نفاذية غشاء الخلية البكتيرية وعمل الانزيمات الناقلة اذ تراكم المادة المستخلصة خارج الخلية

أهمية أوراق الرمان والزيتون كمضادات بكتيرية تتوضح من خلال جدول (1) ، إذ يشير الى الدور الفعال الذي تقوم به المستخلصات المائية لأوراق الرمان والزيتون في تثبيط النمو البكتيري مقارنة بمجموعة من المضادات الحيوية القياسية cefamandol (ma) ، cefixime (cfm) و piperacillin (pi) ، فقد أظهرت النتائج أرتفاعاً معنوياً ($p<0.01$) في قابلية المستخلص المائي لأوراق الرمان بتركيز 20 % (P20) والمستخلص المائي لأوراق الزيتون بتركيز 20 % (O20) والمستخلص المائي لأوراق الرمان بتركيز 10 % (P10) على تثبيط النمو لبكتيريا الاسرشيشيا القولونية من خلال زيادة قطر التثبيط للاقراص بمقدار 12.8 ، 13.225 ، 14.658 على التوالي ، في حين لم يلاحظ وجود فروق معنوية بين المستخلص المائي لأوراق الزيتون بتركيز 10 % (O10) والمضادات الحيوية ma ، cfm و pi اذ بلغ قطر التثبيط 8.95 ، 8.05 و 9.225 ملم على التوالي . أما بالنسبة الى تأثير المستخلص النباتي على بكتيريا الكليسيلا فكما هو موضح جدول (1) يلاحظ ارتفاع معنوي في قطر منطقة

البكتيرية وبالتالي تثبيط نموها (21 و 22) ، وذلك يعود الى ان السلسل الافتانية الجانبية على حلقة الفينول في المستخلص تجعل جزيئه الفينول محبة للدهون من خلال مجاميع الهيدروكسيل الثلاثية في حلقة β والتي تزيد من فاعلية المستخلص تجاه البكتيريا (23).

جدول (1) تأثير المستخلصات المائية لأوراق الرمان والزيتون بتركيزات مختلفة على البكتيريا من خلال قياس قطر منطقة التثبيط .

| قطر منطقة التثبيط (ملم) | | | | | |
|-------------------------|---------------------|-------|---------------------|-------|-----|
| المعاملات | الاشرشيا القولونية | SE | الكليبسيلا | SE | P20 |
| O20 | 14.658 ^a | 0.81 | 11.15 ^a | 0.473 | |
| P10 | 12.8 ^a | 0.989 | 9.8 ^a | 0.337 | |
| O10 | 13.225 ^a | 0.415 | 9.65 ^a | 0.651 | |
| MA | 8.95 ^b | 0.538 | 9 ^{ab} | 0.408 | |
| CFM | 8 ^b | 0.645 | 10.975 ^a | 0.522 | |
| PI | 8.05 ^b | 0.457 | 7.25 ^b | 1.108 | |
| | 9.225 ^b | 0.415 | 7.5 ^b | 0.957 | |

P20 ، P10 ، O10: اقراص مستخلص أوراق الرمان بتركيز 20 و 10 % على التوالي .

O20 ، MA: اقراص مستخلص أوراق الزيتون بتركيز 20 و 10 % على التوالي .

CFM ، cefamandol :MA ، cefixime :PI ، piperacillin :O10 (مضادات حيوية) .

SE: الخطأ القياسي .

المتوسطات التي تحمل حروف a،b مختلفة (p<0.01) ضمن العمود الواحد بين المعاملات تختلف معنويا فيما بينها عند مستوى معنوية 0.01 .

قيمة حامض ثايوباربيوتريك (TBA)

المستخلصات المائية لأوراق الرمان والزيتون POE بمقدار 0.11 ملغم مالون الديهايد / كغم تبعتها معاملتي المستخلص المائي لأوراق الرمان PE والزيتون OE بقيمة 0.148 و 0.268 ملغم مالون الديهايد / كغم على التوالي . إن المركبات

يتبع من النتائج في الجدول (2) وجود اختلافات معنوية (p<0.01) في قيمة TBA بين المعاملات إذ يلاحظ ارتفاع القيمة في معاملة السيطرة C بمقدار 0.375 ملغم مالون الديهايد/كغم لحم ، في حين سجلت اقل قيمة في معاملة خليط

المركبات الكيميائية يعزى لها الدور في كبح الاصسدة بالدهون نظراً لأحتوائها على عدد كبير من الجاميع الهيدروكسيلية داخل الهياكت الفينولية الموجودة بشكل طبيعي في أوراق الرمان (26) وأوراق الزيتون (27). والمفترض ان المجاميع الهيدروكسيلية تهب أيونات الهيدروجين فتمنع من تكوين الجذور الحرة وبالتالي عرقلة اكسدة دهون اللحم (27).

جدول (2) تأثير المستخلصات المائية لأوراق الرمان الزيتون على قيمة حامض

الفينولية الموجودة خاصة بالمستخلصات النباتية تحتوي على اثنين على الاقل من مجاميع الهيدروكسيل التي لها أهمية في الحد من اكسدة الدهون(24) إذ تقوم مجاميع الهيدروكسيل بوظيفة كبح عملية تكوين الجذور الحرة ومن ثم المحافظة على خواص اللحوم (5). لوحظ ان مستخلصات أوراق الرمان والزيتون تحتوي كمية من المركبات الفينولية المتعددة كاللافونيدات (25). هذه

الثابوباربيوتوك في اللحوم المعاملة بها.

| المعاملات | قيمة حامض الثابوباربيوتوك TBARS ملغم مالون الديهايد/كم (المتوسط الحسابي) | SE |
|-----------|--|-------|
| C | 0.375 ^a | 0.043 |
| PE | 0.148 ^c | 0.028 |
| OE | 0.268 ^b | 0.039 |
| POE | 0.11 ^c | 0.006 |

C: معاملة السيطرة ، PE: معاملة 3% مستخلص أوراق الرمان ، OE: معاملة 3% مستخلص أوراق الزيتون ، POE: معاملة 3% مستخلص خليط

أوراق الرمان والزيتون ، SE: الخطأ القياسي .

المتوسطات التي تحمل حروف a,b,c مختلفa (p<0.01) ضمن العمود الواحد بين المعاملات تختلف معنوباً فيما بينها عند مستوى معنوية <0.01.

عد البكتيريا الهوائية الكلية

القولونية و الكليبسيلا والسلالمونيلا وغيرها، وأقترح (5) الى ان تأثير مستخلص أوراق الرمان على البكتيريا يعود الى احتواء المستخلص كمية كبيرة من المركبات الفينولية واللافونيدات التي تعمل كمضادات لنمو البكتيريا من خلال التأثير على الغشاء البلازمي للخلايا البكتيرية وتغيير خواصه الوظيفية (21).

بوضوح الجدول رقم (3) مستوى التلوث المايكروبى من خلال العدد المحتوى للحم من المستعمرات البكتيرية الهوائية الكلية حيث اظهرت النتائج الى ارتفاع المحتوى البكتيري في معاملة السيطرة التي بلغ فيها عدد المستعمرات 8.6×10^5 مستعمرة في 1 غرام لحم ، في حين سجلت معاملة مستخلص أوراق الرمان PE اقل نمو بكتيري بلغ 2.5×10^5 مستعمرة /1 غم ، وتليها معاملة مستخلص خليط أوراق الرمان والزيتون POE ومعاملة مستخلص أوراق الزيتون OE بمقدار 4.03×10^5 و 5.9×10^5 مستعمرة /غم على التوالي ، هذه النتائج اتفقت مع (29) وقد حدد ان المحتوى البكتيري في غرم لحم (30) $10^3 - 10^7$ مستعمرة غرام ، وقد أوضح (31) الى اثر المركبات الفينولية الموجودة في مستخلص أوراق الزيتون في تحديد النمو البكتيري كالاشارة

جدول (3) تأثير المعاملة بالمستخلصات المائية لأوراق الرمان والزيتون وخليطهما على البكتيريا الهوائية الكلية في لحوم العجول ($\times 10^5$).

| SE | المعاملات المستخلصات المائية (مستمرة / 1 غم لحم) | المعاملات |
|-------|--|-----------|
| 0.231 | 8.6 ^a | C |
| 0.233 | 2.5 ^d | PE |
| 0.066 | 5.9 ^b | OE |
| 0.088 | 4.03 ^c | POE |

C: معاملة السيطرة ، PE: معاملة 3% مستخلص أوراق الرمان ، OE: معاملة 3% مستخلص أوراق الزيتون ، POE: معاملة 3% مستخلص خليط أوراق الرمان والزيتون ، SE: الخطأ القياسي .

المتوسطات التي تحمل حروفًا مختلفة (a ، b ، c ، d) ضمن العمود الواحد بين المعاملات تختلف معنوياً فيما بينها عند مستوى معنوية

.p<0.01

نوصي بدراسة الإثر الفعال للمستخلص المائي لاوراق الرمان والزيتون على الصفات النوعية للحوم كاللون والطراوة وقابلية اللحم على حجز الماء وكذلك دراسة فاعلية المستخلص الكحولي لاوراق الرمان على معد النمو المايكروبي وقيم الاكسدة في اللحوم الحمراء.

من خلال هذه الدراسة نستنتج وجود أثر فعال للمستخلصات المائية لاوراق الرمان والزيتون على النمو البكتيري باللحوم الحمراء، من خلال خفض معدل النمو البكتيري للبكتيريا الهوائية الكلية ورفع قطر منطقة التثبيط عند استخدام افراص بتراكيز مختلفة من المستخلصات النباتية، وكذلك أهمية استخدام المستخلصات النباتية المائية في زيادة حفظ اللحوم من خلال خفض قيم الاكسدة في اللحم بالاستدلال من خلال قيم حامض ثايباربيوتريك .

المصادر

5-Elfalleh W., Tlili, N .,

Nasri,N ., Yahia, Y. , Hannachi,H. N .,Chaira, M. Y. and Ferchichi ,A.(2011). Antioxidant Capacities of Phenolic Compounds and Tocopherols from Tunisian Pomegranate (*Punica granatum*) Fruits. J. Food Sci., 76:707-713.

6-Negi, P. S.(2012). Plant extracts for the control of bacterial growth: Efficacy, stability and safety issues for food application., 156 : 7-17.

7-Pereira, A.P., Ferreira, I. , Marceline,F., Valentao ,P. Andrade P., Seabra R, Estevinho,L. Bento ,A. and Pereira ,J.A.(2007). Phenolic compounds and antimicrobial activity of olive (*Oleaeuropaea L.*) leaves. Molecules, 12: 1153-1162.

8-Nawwar, M. A. M., Hussein,S. A. M , Merfort , I . (1994).NMR Spectral analysis of polyphenols from *Punica granatum*. Phytochemistry., 36:793-798.

9-Sakai ,Y., Nagase, Ose, H., Sato,Y. ,Yamaada,T. A. Hibi, M. and Yamaada , F.(1986). “Antmutagenicity of extracts from crud drugs in Chinese medicine,” Mulat. Res., 174: 1-4.

1-Rababah, T.M., Hettiarachchy, N.S. and Horax, R.(2004). Total phenolics and antioxidant activities of fenugreek, green tea, black tea, grape seed, ginger, rosemary, gotu kola, and ginkgo extracts, vitamin E, and tertbutylhydroquinone , J. of Agric. and Food Chem., 52 :5183-5186.

2- Juntachote ,T., Berghofer, E., Siebenhandl and Bauer ,S. F.(2006). The oxidative properties of Holy basil and Galangal in cooked ground pork, Meat Sci., 72: 446-456.

3- Barlow , S.M.(1990). Toxicological Aspects of Antioxidants Used as Food Additives. Food Science Seriesk, 253-307.

2- Singh, R.P., Murthy,C. and Jayaprakasha, G.K.(2002). Studies on the antioxidant

3- activity of pomegranate (*Punica granatum*) peel and seed extracts using in vitro models. Journal of Agricultural and Food Chemistry, 50:81-86.

- for Organic Chemistry, p 410.
- determining 2 -thiobarbituric acid value of pork and beef during storage.J.Food.Sci.,35:582-585.
- 17- Tarladgis ,B.G., Pearson , A.M., Dugan -JR . L.R. (1964).**Chemistry of the 2-thiobarbituric acid test for detemination of oxidative rancidity in foods. II. Formation of the TBA-malonaldehyde complex without acid-heat treatment. *J. Sci. Food Agric.*, 15: 602–604.
- 18- American Puplic Health Association, A.P.H.A. (1978).** Standard Methods for the examination of food. 14th ed.Washington D.C.
- 19- SAS. (2010).** Statistical Analysis System, User Guide: statistical. Version 9.1th ed. SAS Inst. Inc. Cary, N.C. USA.
- 20- Duncan , D.B. (1955).** Multiple ranges and multiple test. *Biometric*, 11: 16.
- 21- Apak, R., Güçlü, K., Dernirata, B., Özyürek, M.,Çelik,S.E., Bektaşoğlu,B. ,Berker,K.I. and Özyurt,D. (2007).** Comparative Evaluation of Various Total Antioxidant Capacity Assays Applied to Phenolic Compounds with the CUPRAC Assay. *Molecules*, 12: 1496-1547.
- 10- Pasto, D.J. and Johnson , C.R.(1979).** Laboratory Text
- 11- Gram, L., Melchiorsen, J., Spanggaard, B., Huber ,I. and Nielsen, T. F.(2004).** Inhibition of *Vibrio anguillarum* by *Pseudomonas fluorescens* AH2, a possible probiotic treatment of fish. *Appl. Environ. Microbiol.*, 65:969–973.
- 12- Nair, R., Kalariya, T. and Sumitra, C. (2005).** Antibacterial activity of some selected indianmedicinal flora. *Turk. Jou. Biol.*,29: 41-47.
- 13- Pannu R. , Dahiya ,S. , Sabhlok, V.P., Kumar D., Sarsar, V. and Gahlawat , S.K. (2014).** Effect of probiotics, antibiotics and herbal extracts against fish bacterial pathogens. *Ecotoxicol. Environ. Contam.*, 9(1):13-20 .
- 14- Barry, A. I., Coyle ,M.B., Thornsberry, Gerlach, C.,E.H. and Hawkinsons , R.W.(1979).** Methods of Measuring Zones of Inhibition with the BauerKirby Disk Susceptibility test. *Jornal of Clinical Microbiology*, 10 (6): 885-889.
- 15- Kheder, R. H. and Saleh, H.H.(2014).** Effect of olive leaf extract on physicochemical characteristics of Karadi ram meat during frozen storage. *Res. Opin. Anim. Vet. Sci.*, 4(6): 294-298.
- 16- Witte,V.C., Krause, G. and Bailey, M. E. (1970).** A new extraction methods for

- hepatoma cells, Toxicol., 254 19-28.
- 26- Martins, P., F., Barbosa, S., Pinheiro, V., Mourao, J.L. and Outor-Monteiro, D. (2009).** The effect of olive leaves supplementation on the feed digestibility, growth performance of pigs and quality of pork meat. Meat Science, 82: 438-443.
- 27- Omulokoli E, Khan, B., Chhabra ,S . (1997).** Antiplasmodial activity of four Kenyan medicinal plants. J. Ethnopharmacol., 56(2):133– 137.
- 28- McDonald, S., Prenzler, P.D., Antolovich, M., and Robards, K.(2001).** Phenolic content and antioxidant activity of olive extracts. Food Chemistry, 73: 73-84.
- 30-Dempster, J.F. (1986).** Bacteriological status of minced beef. Irish J. F. Sci. Technol.,2:1- 11.
- 31-Owen ,RW, Haubner, R., Mier ,W., Giacosa, A., Hull, W.E., Spiegelhalder, B. and H.Bartsch . (2003) .** Isolation, structure elucidation and antioxidant potential of the major phenolic and flavonoid compounds in brined olive drupes. Food Chem Toxicol. May,41(5):703-17.
- 22- Cowan, M.M. (1999).** Plant products as antimicrobial agents. Clin. Microbiol.Rev, 12 (4):564- 582.
- 23. Angeh, J.E. (2006).** Isolation and characterization of antibacterial compounds present in members of Combretum section Hypocateropsis .Ph.D, facul. Veterinary Sc., Univ.Performance.
- 24- Keceli, T., and Gordon, M.H.(2002).** Ferric ions reduce the antioxidant activity of the phenolic fraction of virgin olive oil. Journal of Food Science, 67: 943-947.
- 25- Bouaziz, C., E.Sharaf , E. O., El Golli, A., Abid-Essefi, C., Brenner ,C.and Bacha H.L.(2008).**Different apoptotic pathways induced by zearalenone, T-2 toxin and ochratoxin A in human
- وزارة التخطيط والتعاون الانمائي-الجهاز 29
- المركزى للتقىس والسيطرة النوعية
- الحدود المايكروبية فى 2006).
- الاغذية ، المواصفات القياسية رقم 3 2270/ - الجزء الثالث.